

## 61 فصل في استحباب زيارة مسجد قباء والبقيع

محمد المعيوف

فصل في استحباب زيارة مسجد قباء والبقيع. والنبي صلى الله عليه وسلم. كما في حديث ابن عمر كان يزور قباء كل سبت راكباً وماشياً يصلى في ركعتين قال من تطهرا في بيتي أما أتى مسجد قباء صلى فيه صلاة - 00:00:00

كانت له كاجر عمرة أو كما قال عليه الصلاة والسلام فإذا ذهب الإنسان إلى المدينة فإنه يذهب إلى مسجد قباء ما تيسر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا شك أن مسجد قباء له مكانة - 00:00:20

ومنزلة لكن ما تشتد إليه الرحال يا أخوان. وإنما الرحل للمساجد الثلاث. لكن إذا وصل المدينة فإن أنه يذهب إليه ويصلّي فيه. قال تعالى لمسجد نفسي على التقوى. من أول يوم أحق أن تقوم فيه؟ فيه - 00:00:40

يجبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين. قد ثبت أن الإنسان قال هو مسجدي هذا هو المسجد هو مسجد قباء لا شك مسجد من أول ما أنسى على التقوى فزيارته فيها هذا الفضل المدينة فينبغي له أن لا يحرم نفسه من هذا - 00:01:00

نعم. أحسن الله إليكم. قال ويستحب لزائر المدينة أن يزور مسجد قباء ويصلّي فيه لما في الصحيحين من حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه قبي راكباً وماشياً يصلى فيه ركعتين وعن سالم بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله من تطهرا في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلّى فيه صلاة - 00:01:20

كان له كاجر عمرة ويحسن له زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء وقبر حمزة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ما يدعوه لهم ولقوله صلى الله عليه وسلم. زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة. أخرجه مسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا السلام عليكم أهل الديار. من المؤمنين والمسلمين - 00:01:40

ان شاء الله بكم للاحرون أسائل الله لنا ولهم العافية. أخرجه مسلم من حديث سليمان بن بريدة عن أبيه. وأخرجه الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فقبل عليه - 00:02:00

فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولهم سلفنا ونحن في الآخرة. ومن هذه الأحاديث يعلم أن الزيارة الشرعية للقبور يقصد منها تذكر الآخرة والاحسان إلى الموتى والدعاء لهم والترحم عليهم. فاما زيارتهم لغسل الدعاء عند قبورهم او العکوف عندهم او سؤالهم قضاء الحاجات او شفاء المرضى وسؤال الله بهم. او - 00:02:10

ونحو ذلك فهذه زيارة بدعاية منكرة لم يشرعها الله ولا رسوله ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم بل هي من الهجر بل هي من الهجر الذي الهجر الهجر. أحسن الله إليكم. هل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. الهجور - 00:02:30

احسن الله إليكم. هل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. وهذه الامور المذكورة تجمع في كونها بدعة. ولكنها مختلفة المراتب بعضها بدعة. وليس بشرك كدعاء الله سبحانه عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك - 00:02:50

وبعضها من الشرك الاكبر. كدعاء الموتى والاستعاذه بهم ونحو ذلك. وقد سبق بيان وادم فيما تقدم فتنبه واحذر واسأل ربك التوفيق والهداية إلى الحق فهو سبحانه الموفق والهادي لا اله غيره ولا رب سواه هذا آخر ما اردنا املأه والحمد لله اولاً وآخرها وصلى الله - 00:03:10

وسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين من زيارة اهل السنى

والبدعي فالزيارة السننية يزور القبور يدعوا لهم. النبي كما في الاحاديث التي اوردت هنا - 00:03:30

سليمان بريدة عن ابيه انه كان اذا مر على القبور عليه الصلاة والسلام قال السلام عليكم اهل الديار المسلمين والمؤمنين وانه ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله ان يعطيكم العافية وحديث ابن عباس ايضا لان الميت يحتاج يا اخوان الميت انقطع عمله فدعاة الاحياء له - 00:03:50

لا شك نفع له. واما اهل البدع فيزورون القبور ليتتفعوا بهم من الموتى لا قوة الا بالله. فدعوا الله عند قبورهم ثم دعاهم الله بهم ثم ان الامر بهم الى ماذا يا اخوان؟ الى ان دعوه من دون - 00:04:10

الله عز وجل الواجب معرفته يا اخوانني هذا الامر التنبه له وهذا المقصود بالزيارة ما ذكره النبي في هذا الحديث الذي اشار اليه قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا فانها طريق القلب وتذكرة العين وتذكرة بالآخرة. هذا المقصود من زيارة القبور. تذكرة الآخرة والدعاء للميت - 00:04:30

اما ان يتلمس الانسان بالموتى شيئا هذا يا اخوان ليس من الشرع في شيء وانما هو من المحدثات التي ادت الى عظيم المنكرات وادت الى الوقوع في الشرك بالله عز وجل والله المستعان. رحم الله الشيخ - 00:05:00

جزاء عنا وعن الاسلام وال المسلمين اوفر الجزاء. وتقبل الله ذلك في حسناته ورفع درجاته واعظم له من الاجر والمثوبة. جزاكم الله خير يا شيخ راشد. الله يجزاكم خيرا انت الله يثبتك وجزاكم الله خيرا يا اخوان - 00:05:20

يعني اطل عليكم بعض الشيء. الله يغفر له. احتسبوا اجر ذلك. عند الله عز وجل. اوصيكم نفسيا يا اخوان بتقوى الله عز وجل آآ احد طلاب العلم المغاربة آآ طلب - 00:05:40

ابو قاسم بن يوسف السبتي طلب من شيخ الاسلام وصية فالله كتب صغير وصية صغرى وليس كتبها حقيقة اقرأوا فهي وصية وكل طالب علم اصاب العلم حتى رغب فيه ثم اوصاه بالانصارى النبوية في حديث معاذ لما بعنه اليمن - 00:06:00  
قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. تأملوا هذا الحديث معى قليلا. اوصاهم بالوصية الاولى الوصية العظمى تقوى الله عز وجل. وهذا فيما بينه وبين الله عز وجل. ثم قال اتبع السيدة الحسنة تمحها. وهذا فيما يتعلق - 00:06:20

ثم قال وخلق الناس وهذا فيما يتعلق به شيخان بالاخرين بقي شيء ما بقي شيء هذى مشكلة النبوة يا اخوان. ما احلى هذا الكلام واعظمه. هذه وصايا التزموها بارك الله فيكم. والتزموا وصايا ربيكم في كتابه - 00:06:40

فلوصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ذلكم وصاكم به لعلكم تعلقون لعلكم تذكرون لعلكم تتذكون. ووصينا الانسان بوالديه لديه احسانا وحسنا بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وصايا كثيرة في كتاب الله وامر الشرع - 00:07:00

ونواهيه كلها وصايا الاولى بامثالها والنهاية باجتنابها. اوصيكم اه اخوانى النظر في وصايا المصطفى النبي صلى الله عليه وسلم اوصى يا اخوان ان ترك خيرا لدل الامة عليه ولا شر لعذرها كما في حديث ابي نجيب - 00:07:20

لما وعظنا موعظة بلغة ذرفت من العيون وجدت له القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة المؤذن فانصت صام وصايا نفيسة عظيمة والله لتمسك الامة بهذا كانت كما كانت. في عهده وعدى خلفائه رضي الله عنهم وارضاهم. اوصيكم - 00:07:40

والله السمع والطاعة وان تامر عليكم عبد حبشي كان رأسه زببابا فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا الله اكبر. رؤيا الاختلاف. ورأوه رضي الله عنه وارضاهم. ثم قال اجتنابا لهذا الخلاف والاختلاف فعليكم بسنتي - 00:08:00

سنة الخلفاء الراشدين ما دين بعدى؟ تمسكوا بها وغضوا عليها بالنواخذة واياكم محدثات الامر فان كل محدثات بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. وصايا عظيمة يا اخوان. الزموها والتزموها. بارك الله فيكم. فانتم في طريق - 00:08:20

المبارك وطريق خير وفي طلب العلم فتعلموا هذا العلم النافع وعلمهم الناس على الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وعليكم من العلم ما به تنتفعون وتنتفعون. ونسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:08:40

والدعوة اليه وفق الله الجميع الخير وبارك فيك. جزى الله الشيخ محمد خير الجزاء على ما بذل في هذه الدورة جزاه الله خيرا وهو

ممن ساهم في انجاحها. جزاه الله خير. فاعطانا من وقته الكثير فله حق علينا الدعاء. اسأل الله عز وجل ان يجازيه بالاحسان -

00:09:00

بالذنب عفوا وغفرانا. ما عندنا شي ياشيخ. الله يغفر لك. الله يجزاك الجنة. جزاك الله خير ياشيخ محمد - 00:09:20